



كلية التجارة  
قسم المحاسبة والمراجعة

تأثير جودة التقارير المالية على قرارات الاستثمار  
في الأوراق المالية (دراسة ميدانية)

**The Effect of Financial Reports Quality on  
Investment Decisions in Securities (Field Study)**

رسالة مقدمة للحصول  
على درجة الماجستير في المحاسبة

إعداد  
الباحث/ نهلة محمد السيد إبراهيم

إشراف

الدكتور  
صلاح حسن سلامة  
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدكتور  
عمرو حسين عبد البر  
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد  
كلية التجارة - جامعة عين شمس



Faculty of Commerce  
Accounting & Auditing Department

## **The Effect of Financial Reports Quality on Investment Decisions in Securities (Field Study)**

**Summary of  
The thesis to obtain Master Degree  
In Accounting**

**Prepared by  
Nahla Mohamed Elsayed Ibrahim**

### **Supervision**

**Dr. Amr Hussien Abdelbar  
Associate Professor  
Accounting Department  
Faculty of Commerce  
Ain Shams University**

**Dr. Salah Hassan Salama  
Associate Professor  
Accounting Department  
Faculty of Commerce  
Ain Shams University**



كلية التجارة  
قسم المحاسبة والمراجعة

## تأثير جودة التقارير المالية على قرارات الاستثمار فى الأوراق المالية (دراسة ميدانية)

ملخص عن  
رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير  
فى المحاسبة

إعداد  
الباحث/ نهلة محمد السيد إبراهيم

إشراف

الدكتور  
صلاح حسن سلامة  
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

الدكتور  
عمرو حسين عبد البر  
أستاذ المحاسبة والمراجعة المساعد  
كلية التجارة - جامعة عين شمس

## قائمة المحتويات

١ : ٣٦	الفصل الأول الإطار العام للبحث
٢	مقدمة.....
٦	أولاً: مشكلة البحث .....
٩	ثانياً: : أهداف البحث.....
١٠	ثالثاً: أهمية البحث.....
١٠	رابعاً: فروض البحث.....
١١	خامساً: منهج البحث.....
١٢	سادساً: الدراسات السابقة.....
٣١	سابعاً: حدود البحث .....
٣١	ثامناً: خطة البحث .....
٣٢	هوامش الفصل الأول.....
٣٨ - ٨٥	الفصل الثانى الإطار الفكرى لجودة التقارير المالية والاستثمار فى سوق الأوراق المالية
	<b>المبحث الأول: التعريف بجودة التقارير المالية ومداخل الاستدلال عليها</b>
٣٩	مقدمة:.....
٤٠	أولاً: مفهوم الجودة .....
٤١	ثانياً: التعريف بالافصاح .....
٤١	١- التعريف بالافصاح على المستوى العام .....
٤٢	٢- التعريف بالافصاح فى ظل التبويات المختلفة .....
٤٥	ثالثاً: التعريف بالشفافية.....
٤٧	رابعاً: مداخل الاستدلال على جودة التقارير المالية وتعريفها.....
٥٥	الخلاصة.....
٥٦	هوامش المبحث الأول - الفصل الثانى.....
	<b>المبحث الثانى: سوق الأوراق المالية واتجاهات تطويره</b>
٦٣	مقدمة.....
٦٣	أولاً: مفهوم سوق الأوراق المالية .....

٦٤	ثانياً: أنواع سوق الأوراق المالية.....
٦٤	١- وفقاً لطبيعة التعامل .....
٦٤	٢- وفقاً لشكل السوق .....
٦٦	ثالثاً: أنواع الاستثمارات فى الأوراق المالية .....
٦٦	رابعاً: المتعاملون فى سوق الأوراق المالية .....
٦٨	خامساً: وسائل تحقيق أهداف المستثمرين ومداخل التحليل المختلفة .....
٦٨	١- مدخل التحليل الأساسى .....
٦٩	٢- مدخل التحليل الفنى.....
٧٠	٣- المدخل التفسيري.....
٧١	سادساً: جودة التقارير المالية وكفاءة سوق الأوراق المالية .....
٧٣	سابعاً: مزايا وأهمية وجود سوق كفاء ونشط للأوراق المالية.....
٧٤	ثامناً: العوامل الأساسية لترشيد قرار الاستثمار فى الأوراق المالية .....
٧٥	١- عوامل مرتبطة بجودة التقارير المالية.....
٧٥	٢- عوامل مرتبطة بالسوق نفسه.....
٧٦	تاسعاً: خطوات واجراءات تنشيط سوق المال المصرى.....
٧٨	الخلاصة.....
٧٩	هوامش المبحث الثانى - الفصل الثانى.....
<b>الفصل الثالث</b>	
١٣٠ - ٨٦	<b>تفعيل دور لجان المراجعة وحوكمة الشركات فى الكشف عن الممارسات الخاطئة فى التقارير المالية لتحسين جودتها وترشيد قرارات الاستثمار فى الأوراق المالية</b>
<b>المبحث الأول: الممارسات الخاطئة والتلاعب فى التقارير المالية</b>	
٨٧	مقدمة .....
٨٨	أولاً: التطبيق التحالى للسياسات والمبادئ المحاسبية.....
٨٨	ثانياً: المسميات والأشكال المختلفة للعبة الأرقام المالية.....
٩٠	ثالثاً: دوافع ومكاسب لعبة الأرقام المالية.....
٩٢	رابعاً: الممارسات الخاطئة فى التقارير المالية.....
٩٢	١- الممارسات الخاطئة فى المحاسبة.....
٩٦	٢- الممارسات الخاطئة فى المراجعة.....
٩٧	خامساً: مواجهة الممارسات الخاطئة فى المحاسبة والمراجعة.....
٩٨	الخلاصة.....

٩٩	هوامش المبحث الأول - الفصل الثالث.....
	<b>المبحث الثانى: دور لجان المراجعة فى تعظيم منفعة التقارير المالية فى سوق الأوراق المالية</b>
١٠٤	مقدمة.....
١٠٥	أولاً: تعريف لجان المراجعة.....
١٠٥	ثانياً: تكوين لجان المراجعة.....
١٠٦	ثالثاً: دوافع تكوين لجان المراجعة.....
١٠٦	رابعاً: عناصر ومحددات فعالية لجان المراجعة.....
١٠٧	خامساً: دور لجان المراجعة فى عمليات إعداد التقارير المالية.....
١٠٧	أ - بالنسبة للإدارة المالية والرقابة الداخلية.....
١٠٨	ب - بالنسبة للمراجعة الخارجية.....
١٠٨	سادساً: مزايا لجان المراجعة وجودة التقارير المالية.....
١٠٩	الخلاصة.....
١١٠	هوامش المبحث الثانى - الفصل الثالث.....
	<b>المبحث الثالث: دور حوكمة الشركات فى ضمان جودة التقارير المالية لترشيد قرارات الاستثمار فى الأوراق المالية</b>
١١٥	مقدمة.....
١١٥	أولاً: ماهية ومفهوم حوكمة الشركات.....
١١٨	ثانياً: أهداف ودوافع تطبيق حوكمة الشركات.....
١١٩	ثالثاً: مبادئ حوكمة الشركات.....
١٢١	رابعاً: المحددات والركائز لحوكمة الشركات.....
١٢٢	خامساً: أهمية ومزايا حوكمة الشركات.....
١٢٣	سادساً: دور الهيئات الرقابية.....
١٢٥	الخلاصة.....
١٢٦	هوامش المبحث الثالث - الفصل الثالث.....
١٨٢ - ١٣١	<b>الفصل الرابع</b> <b>الدراسة الميدانية</b>
١٣١	مقدمة.....
١٣٣	أولاً: مجتمع الدراسة.....
١٣٣	ثانياً: عينة الدراسة.....

١٣٧	ثالثاً: أهداف الدراسة الميدانية.....
١٣٨	رابعاً: فروض البحث.....
١٣٨	خامساً: تصميم إستمارة الإستقصاء.....
١٤٠	سادساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
١٤٣	سابعاً: التحليل الإحصائي للبيانات وإختبار الفروض وإستخلاص النتائج.....
١٨٢	هوامش الفصل الرابع.....
١٨٩ - ١٨٣	<b>الفصل الخامس</b> <b>الخلاصة والنتائج والتوصيات</b>
١٨٣	<b>أولاً:</b> الخلاصة.....
١٨٥	<b>ثانياً: النتائج</b> .....
١٨٨	<b>ثالثاً: التوصيات</b> .....
٢٠٨ - ١٩٠	<b>مراجع البحث:</b>
١٩٠	<b>أولاً: مراجع باللغة العربية</b> .....
٢٠٣	<b>ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية</b> .....
٢٠٩	<b>ملاحق البحث:</b>
	قائمة الإستقصاء.....

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
٥١	أهم المعايير والخصائص الواجب توافرها في المعلومات المحاسبية وفقاً لبعض الدراسات والهيئات.....	٢-١
٧٧	أهم مؤشرات البورصة خلال الفترة ١٩٩١ - ٢٠٠٦.....	٢-٢
٨٩	المسميات والأشكال المختلفة للعبة الأرقام المالية.....	٣-١
٩١	دوافع ومكاسب لعبة الأرقام.....	٣-٢
١٢٢	أهمية ومزايا حوكمة الشركات.....	٣-٣
١٣٤	توصيف عينة البحث (بيان بعدد القوائم المرسله والمستردة).....	٤-١
١٣٥	توصيف العينة طبقاً للوظيفة وسنوات الخبرة.....	٤-٢
١٣٥	توصيف العينة طبقاً للوظيفة والمؤهل.....	٤-٣
١٣٦	توصيف العينة طبقاً للوظيفة والتخصص.....	٤-٤
١٣٦	توصيف العينة طبقاً للتخصص وسنوات الخبرة.....	٤-٥
١٣٧	توصيف العينة طبقاً للتخصص والمؤهل.....	٤-٦
١٤٤	إختبار الإعتماضية لمقاييس الدراسة الميدانية.....	٤-٧
١٤٥	توصيف وترتيب خصائص جودة معلومات التقارير المالية.....	٤-٨
١٤٦	التكرارات ونسب الموافقة لخصائص جودة معلومات التقارير المالية.....	٤-٩
١٤٨	توصيف وترتيب مصادر المعلومات لاتخاذ قرار الإستثمار في الأوراق المالية	٤-١٠
١٤٩	التكرارات ونسب الموافقة لمصادر المعلومات لإتخاذ قرار الإستثمار في الأوراق المالية.....	٤-١١
١٥٠	توصيف وترتيب الممارسات التي تؤثر على نتائج التقارير المالية.....	٤-١٢
١٥١	التكرارات ونسب الموافقة للممارسات التي تؤثر على نتائج التقارير المالية....	٤-١٣
١٥٢	توصيف وترتيب آليات تحسين جودة التقارير المالية.....	٤-١٤
١٥٣	التكرارات ونسب الموافقة لآليات تحسين جودة التقارير المالية.....	٤-١٥
١٥٤	إختبار ت: T-test فيما يتعلق بتوافر خصائص الجودة بمعلومات التقارير المالية.....	٤-١٦



١٥٥	إختبار ت: T-test فيما يتعلق بمصادر المعلومات لاتخاذ قرار الإستثمار.....	٤-١٧
١٥٥	إختبار ت: T-test فيما يتعلق بالممارسات الخاطئة بالتقارير المالية.....	٤-١٨
١٥٦	إختبار ت: T-test فيما يتعلق بآليات تحسين جودة التقارير المالية.....	٤-١٩
١٥٧	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة وإختبار كا <sup>٢</sup> لبحث مدى معنوية متغيرات ( $X_7$ ) خصائص جودة معلومات التقارير المالية.....	٤-٢٠
١٥٨	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة وإختبار كا <sup>٢</sup> لبحث مدى معنوية متغيرات مصادر المعلومات لاتخاذ قرار الإستثمار.....	٤-٢١
١٥٨	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة وإختبار كا <sup>٢</sup> لبحث مدى معنوية متغيرات الممارسات الخاطئة بالتقارير المالية	٤-٢٢
١٥٩	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة وإختبار كا <sup>٢</sup> لبحث مدى معنوية متغيرات آليات تحسين جودة التقارير المالية.....	٤-٢٣
١٦٠	توصيف وترتيب العبارات المعبرة عن مدى الإلتزام بتطبيق حوكمة الشركات في ضوء مبادئ حوكمة الشركات و العبارات الدالة عليها.....	٤-٢٤
١٦٢	التكرارات ونسب الموافقة للعبارات المعبرة عن مدى الإلتزام بتطبيق حوكمة الشركات في ضوء مبادئ حوكمة الشركات و العبارات الدالة عليها.....	٤-٢٥
١٦٥	إختبار ت: T-test فيما يتعلق بالإلتزام بتطبيق حوكمة الشركات.....	٤-٢٦
١٦٧	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة وإختبار كا <sup>٢</sup> لبحث مدى معنوية متغيرات ( $X_7$ ) مدى الإلتزام بتطبيق حوكمة الشركات.....	٤-٢٧
١٦٨	توصيف وترتيب العبارات الدالة على أهمية دور لجان المراجعة.....	٤-٢٨
١٦٩	التكرارات ونسب الموافقة على العبارات الدالة على أهمية دور لجان المراجعة	٤-٢٩
١٧٠	إختبار ت: T-test فيما يتعلق بكفاءة أداء لجان المراجعة.....	٤-٣٠
١٧٠	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينة واحدة وإختبار كا <sup>٢</sup> لبحث مدى معنوية متغيرات ( $X_9$ ) كفاءة أداء لجان المراجعة.....	٤-٣١
١٧٣	إختبار كروسكال واليس لدراسة مدى المعنوية بين الفئات المختلفة لعينة الدراسة.....	٤-٣٢
١٧٤	إختبار كولموجروف سميرنوف لعينتين لبحث مدى معنوية جميع مفردات إستمارة الإستقصاء.....	٤-٣٣
١٧٥	دالة التمايز التوافقية.....	٤-٣٤
١٧٦	مصفوفة التقسيم و تصنيف عدد المشاهدات (المستقصى بينهم).....	٤-٣٥
١٧٨	بيان درجة الارتباط بين إجابات أسئلة إستمارة الإستقصاء.....	٤-٣٦

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
٦	عملية كتابة التقارير المالية.....	١-١
٣٩	التقارير المالية كمخرجات.....	٢-١
٣٩	التقارير المالية كمدخلات.....	٢-٢
٤٣	التبويات المختلفة لتعريف الإفصاح.....	٢-٣
٧٣	مستويات كفاءة سوق الأوراق المالية.....	٢-٤
١٣٢	العلاقة المختلفة للعناصر المؤثرة على إتخاذ قرار الاستثمار من وجهة نظر الباحث.....	٤-١

## الفصل الأول

### الإطار العام للبحث

يوضح هذا الفصل المحتوى العام لأركان البحث وذلك من خلال عرض النقاط التالية:

- مقدمة
- مشكلة البحث
- هدف البحث
- أهمية البحث
- فروض البحث
- منهج البحث
- الدراسات السابقة
- حدود البحث
- خطة البحث

## الفصل الأول

### الإطار العام للبحث

#### مقدمة

لقد أدت التحولات والتغيرات الهيكلية في الاقتصاد المصرى والعالمي والتي سادت في الآونة الأخيرة - مثال ذلك الاتجاه نحو الخصخصة، تطبيق اتفاقية تحرير التجارة الخارجية، تنشيط سوق المال - إلى زيادة حدة المنافسة الدولية، وبالتالي أصبح للتقارير المالية Financial Reporting أهمية متعاظمة لما لها من دور بالغ الأهمية في توفير المعلومات المالية وغير المالية التي تفيد مستخدمي تلك التقارير (المستثمرون الحاليون والمرتبون - المحللون الماليون - وغيرهم) في توجيه قراراتهم توجيهاً سليماً لمواكبة تلك التغيرات ومواجهة المنافسة الدولية، وفي هذا الشأن إتفقت كلاً من معايير التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة المصرية مع ما أشار إليه البيان المفاهيمي رقم (١) لمجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) إلى أن "التقرير المالي ليس غاية في حد ذاته ولكن يقصد به توفير معلومات مفيدة في اتخاذ قرارات اقتصادية وأخرى تتعلق بأنشطة الأعمال"، كما أشار إلى أن القوائم المالية Financial Statements هي عصب التقارير المالية، وتتمثل القوائم المالية الأساسية فيما يلي<sup>(١)</sup>:

- قائمة المركز المالي The Balance Sheet
- قائمة الدخل The Income Statement
- قائمة التدفقات النقدية The Statement of Cash Flows
- قائمة التغيرات في حقوق الملكية The Statement of Changes In Owner's Equity

وبالإضافة إلى القوائم الأساسية السابق عرضها تتضمن التقارير المالية مايلي<sup>(٢)</sup>:

- تقرير مراقب الحسابات The Auditor's Report
- تقرير مجلس الإدارة The Chairman's Report
- تقرير الإدارة التنفيذية The Director's Report

وهناك أدوات أخرى مساعدة للإفصاح عن المعلومات التي قد تكون غير قابلة للتوصيف ويُدْرَج تفصيل هذه البنود بين الأقواس وفي جداول وملاحق إضافية وهوامش وملاحظات، كذلك الخانات المقارنة للقوائم عن السنوات الماضية بحيث تمكن المستخدمين وخاصةً المستثمرين من تكوين الاتجاهات المستقبلية للمنشأة ولاتخاذ القرارات على أساس سليم وتقليل عنصر عدم التأكد، هذا وتتفق هذه التقارير على تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي :

#### أهداف التقارير المالية

تتفق معايير التقارير المالية الدولية وأيضاً معايير المحاسبة المصرية مع ما أصدره مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB في بيانه المفاهيمي رقم (١) بأن الهدف الرئيسي للتقارير المالية هو إمداد مستخدمي التقارير المالية الداخليين والخارجيين باختلاف فئاتهم بالمعلومات المفيدة التي يمكنهم فهمها بسهولة ووضوح والتي تمكنهم من<sup>(٣)</sup>:

- اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان
- تقدير السيولة وتدفق الأموال
- تقييم أداء المنشأة وأرباحها المستقبلية
- تقييم احتمالات التدفقات النقدية
- التعرف على موارد المنشأة والقيود على هذه الموارد والتغيرات التي تحدث بها والالتزامات وحقوق الملكية

هذا وفي ظل تعدد فئات المستخدمين للتقارير المالية وتباين احتياجاتهم واستخداماتهم فإن الإفصاح في تلك التقارير يجب أن يوفر بعدالة وبأسلوب أمثل لجميع الفئات معلومات ملائمة عن الأهداف وأداء ونتائج أعمال والمركز المالي للمنشأة الأعمال، ويمكن إيضاحها كما يلي:

### استخدامات ومستخدمي التقارير المالية

يمكن تحديد استخدامات ومستخدمي التقارير المالية من خلال اتجاهين<sup>(٤)</sup>:

#### الاتجاه الأول: الاستخدامات والمستخدمين الداخليين

لا يوجد اختلاف حول أهمية التقارير المالية لتوجيه وترشيد القرارات الإدارية حيث تمثل مصدراً للمعلومات المتعلقة بالتخطيط والرقابة وتقييم الأداء وتقييم ربحية المنشأة وقدرتها على الاستمرارية، ويتمثل المستخدمون الداخليون في كلاً من:

- فئة المديرين
- فئة العمال والموظفين

#### الاتجاه الثاني: الاستخدامات والمستخدمين الخارجيين

أشارت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) إلى أن التقارير المالية أعدت أساساً لخدمة المستخدمين من خارج المنشأة مثل المستثمرين الحاليين والمرتقبين والدائنين وغيرهم نظراً لمقدرتهم المحدودة في الحصول على المعلومات اللازمة عن منشأة الأعمال، كما تختلف احتياجاتهم واستخداماتهم للتقارير باختلاف اهتماماتهم وعلاقاتهم بالمنشأة. ومن الممكن تقسيم المستخدمين الخارجيين للتقارير المالية إلى الفئات التالية طبقاً لاستخداماتهم:

- فئة المساهمين والمستثمرين والمحللين الماليين
- فئة المقرضين والدائنين والموردين
- فئة العملاء

– فئة الهيئات الحكومية

وبالإضافة إلى الفئات السابق عرضها، هناك فئات أخرى تهتم بتوافر معلومات مالية وغير مالية عن نتائج أعمال واتجاهات المنشأة ومن بين هذه الفئات أجهزة البحث العلمى والأكاديميين وأجهزة حماية البيئة والبورصات والغرف التجارية والجمهور بصفة عامة.

وفى هذا البحث يتم التركيز على فئة المستثمرين كمستخدمين للتقارير المالية. والمستثمر هنا يقصد به حامل السهم وصاحب الملكية المستمرة فى رأسمال المنشأة والذى ليس فى نيته التصرف إلا عند الضرورة، وهو يختلف عن المضارب الذى يشتري بغرض البيع عند زيادة السعر<sup>(٥)</sup>.

ولما كانت التقارير المالية المصدر الرئيسى لمعلومات المستثمرين فى الأوراق المالية وغيرهم، فقد حظيت بالكثير من الدراسات من جانب المنظمات المهنية والمعاهد العلمية التى تتولى وضع توصياتها بشأن المعايير التى تبنى على ضوءها القوائم والتقارير المالية ومتابعة الالتزام وتحديثها لمعالجة أى قصور ومواكبة التطورات وحيث "تشكل المعايير المحاسبية الإطار والأداة التى توصل إليها الفكر المحاسبى لتحقيق المحتوى الكامل من المعلومات"<sup>(٦)</sup>، لذا يجب الاهتمام بجودة تلك المعايير. ويرى (Linsmeier et al) وهم أعضاء لجنة معايير المحاسبة المالية بجمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) بأن المعيار المرتفع الجودة هو المعيار الذى يتناول نقاط الضعف أو القصور فى نموذج التقرير المالى، والذى يزيد من نفعية التقارير المالية بما يدعم قدرة مستخدميها على اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان وذلك بتحسينه بخصائص المعلومات (فى الملاءمة – الثقة – إمكانية المقارنة...) الواردة بالتقارير المالية، والتى تستمد قيمتها من قدرتها على تخفيض المخاطرة ودرجة عدم التأكد من اتخاذ قرار معين، فالتقارير المالية ليست غاية ولكنها وسيلة لتوفير المعلومات المفيدة فى اتخاذ القرارات السليمة والرشيده<sup>(٧)</sup>.

وفى ظل العولمة وتحرير أسواق التجارة الخارجية وهو الأمر الذى له تأثير بالغ الأهمية فى تغيير الأسواق والتنظيمات والمؤسسات مما دفع نحو التوفيق بين المعايير المختلفة، وبالتالى فإن فكرة وضع مجموعة عالمية من المعايير لقيت دعماً وتأييداً كبيراً عن طريق القرار الذى اتخذه الاتحاد الأوروبى والذى يتطلب فيه استخدام معايير التقارير المالية الدولية بحلول عام ٢٠٠٥<sup>(٨)</sup>.

وفى هذا الشأن أصدر وزير الاستثمار القرار رقم ٢٤٣ لعام ٢٠٠٦م بشأن إصدار معايير المحاسبة المصرية الجديدة لتحل محل معايير المحاسبة المطبقة التى سبق إصدارها بالقرارين الوزاريين رقمى ٥٠٣ لعام ١٩٩٧م، ٣٤٥ لعام ٢٠٠٢م. ويبلغ عدد معايير المحاسبة التى صدر بشأنها القرار الوزارى ٣٥ معياراً يتضمن عدة معايير لم تكن قد صدرت بعد لتكتمل منظومة معايير المحاسبة المصرية لتصبح متفقة تماماً مع معايير التقارير الدولية لتتماشى مع

التغيرات الاقتصادية والتقدم العلمى والتقنى سواء على مستوى أداء الأعمال فى المنشآت أو على مستوى النظم المحاسبية فيها والتي كان من المقرر بدء العمل بها اعتباراً من أول يناير ٢٠٠٧.

ويعتبر إصدار هذه المعايير خطوة هامة وأساسية تساهم فى تحسين جودة التقارير المالية التى تعد فى ضوء هذه المعايير والتي تؤكد أيضاً على توفير إطار رقابى فعال يتمثل فى تكوين لجان للمراجعة Audit Committees - بأعضاء مستقلين - تتوافر فيها الشروط القانونية والمهنية داخل منشآت الأعمال خاصة المتداولة أوراقها المالية فى الأسواق المالية، والتطبيق الكفء لحوكمة الشركات Corporate Governance والتي تعد أحد الآليات الهامة لتحسين جودة التقارير المالية وتشجيع الاستثمار فى سوق الأوراق المالية<sup>(٩)</sup>، لما تمثله من مبادئ وقواعد قانونية ومحاسبية ومالية واقتصادية توجه وتحكم أداء الشركات لمسئولياتها تجاه المستثمرين فى أوراقها المالية، وغيرهم من المتعاملين وأصحاب المصالح، حيث تهدف الحوكمة إلى إعداد وتوفير تقارير مالية جيدة معدة وفقاً لمعايير ومعالجات محاسبية سليمة تعبر بصورة عادلة وصادقة عن المركز المالى ونتائج الأعمال والتدفقات النقدية للمنشأة وتوفر الإفصاح الكافى والشفافية من خلال المعلومات المالية وغير المالية المدرجة بها بما يفي باحتياجات مستخدمى تلك التقارير باختلاف فئاتهم.

وفى هذا الشأن اتخذت الهيئة العامة لسوق المال فى مصر عدداً من القواعد والقوانين لتنفيذ دور حوكمة الشركات كآلية لتشجيع الاستثمار فى سوق الأوراق المالية، والتي من أهمها إضافة أبواب جديدة إلى اللائحة التنفيذية لقانون سوق المال رقم ٩٥ لعام ١٩٩٢ بما يعكس التطورات المحلية والعالمية مثل تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة المصرية والدولية على السوق المصرى<sup>(١٠)</sup>.

وأخيراً يمكن القول: إنه لتحقيق الرشد لقرار الاستثمار فى الأوراق المالية يجب الاعتماد على تقارير مالية جيدة، يتم الوصول إليها بالاعتماد على العديد من الآليات والمحفزات مثل توفير الأطر القانونية المناسبة بسوق رأس المال وتوفير معايير محاسبة ومراجعة جيدة وتكوين لجان مراجعة مستقلة والتطبيق الجيد لمبادئ وقواعد حوكمة الشركات فى منشآت الأعمال وجميع هذه الآليات تصب فى النهاية لينتج عنها تقارير مالية جيدة وشفافة والتي أكدت العديد من الكتابات والدراسات على أهمية تلك التقارير باعتبارها المصدر الرئيسى للمعلومات التى يتم الاعتماد عليها فى اتخاذ القرارات الاستثمارية حيث يتم استخدام تلك التقارير فى تقييم أداء الشركات المسجلة فى البورصة وبالتالي تحديد السعر المناسب لأوراقها المالية<sup>(١١)</sup>.

وتأكيداً لذلك قامت إحدى الدراسات باقتراح هيكل يشير إلى أن جودة التقارير المالية للمنشأة وأهم مستوى شفافية يعتمد اعتماداً كبيراً على جودة كل جزء من عملية إعداد التقارير المالية وما إذا كانت معلومات تلك التقارير تشتمل على جميع المعاملات والأحداث بالفترة التى أثرت بالفعل